Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنه ليخدش أعرابيّاً ذات مرة ، دون عمد . فيصرُّ على أن يخدشه الأعرابى مثلها .. !!

ويقف فوق المنبر فى جلال عظيم ، ليقول لأصحابه الذين يستمعون له :

« من كنت جلَدت له ظهراً ، فهذا ظهرى فلْيَقْتَدْ منه . . ومن كنتُ أخذت من ماله شيئاً فهذا مالى فليأخذ منه » . . !!

إنه لم يجلد فى حياته ظهراً ، ولم يؤلم لأحد ظفْراً .. ولكنه الصدق المطلق مع الحياة ، يُمارسه الرسول فى أنقى صُوره ، وأوفاها بالذمَّة والطُّهر ..

وإذا كانت حياته لم تتلفّع قط برياء أو ضعف ، فهى كذلك لم تتلفّع قط بغرور ، ولا بصَلَف ..

لقد كان يسابق زوجته ، ويخصف نعله بيده ، ويُرقع ثوبه بنفسه .

ولقد حلب شاته .. وخدم أهله .. وحمل الطوب مع أصحابه فى بناء مسجده .. وربط على بطنه الحجر من الجوع ..!!

وكان إذا سار فى الطريق ، ومعه أصحابه ، دعاهم ليتقدّموا عليه ..

★ ★ ★